Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذين اشتركوا فى الحرب خمسة وثلاثمائة (٣٠٥) وتخلف ثمانية سنعرف أسباب تخلفهم بعد قليل . وهؤلاء الذين اشتركوا بالفعل فى الحرب كانوا على النحو التالى سبعة وثمانون مجاهدا من المهاجرين فى مقدمتهم النبى ﷺ وباقى عدد المشتركين فى الحرب كانوا من الأنصار أوس وخزرج وهم جميعا مهاجرين وأنصار من القادرين على حمل السلاح تحت قيادة النبى ﷺ .

وأما المتخلفين عن إدراك هذه المعركة فكانوا ثمانية من المهاجرين ثلاثة فى مقدمتهم عثمان بن عفان رضى الله عنه الذى اضطر بأمر من النبى ﷺ أن يبقى مع زوجته السيدة رقية بنت الرسول فى ساعات احتضارها الأخيرة . وإثنان هما طلحة بن عبيدة وسعيد بن زيد اللذين بعثهما النبى ﷺ لاستطلاع أخبار العدو . وأما المتخلفين الخمسة فإثنان منهما اصيبا بكسر فى الطريق أقعدهما عن المضى وهما « الحارث بن الصمة » و « خوات ابن جبير » والثلاثة الباقين من الانصار تخلفوا لمسئوليات ألقيت على عاتقهم إبان غياب النبى ﷺ عن المدينة . كأن يخلف « أبو لبابه بن عبد المنذر » على المدينة و « عاصم بن عدى » خلفه على أهل العالية ، و « الحارث بن حاطب العمرى » قام بمهمة كلفه بها النبى ﷺ .

ونظرة أخرى إلى سجل شهداء المسلمين ، وقائمة قتلى المشركين نجد أن الشهداء أربعة عشر . ستة من المهاجرين هم « عبيدة بن الحارث ابن عبد المطلب بن عبد مناف » ، و « عمير بن أبى وقاص » الذى استشهد وهو لم يزل فى السادسة عشر من عمره ، و « ذو الشمالين بن